

قتيل وجرحى في أعمال عنف أعقبت انتخابات محلية في تركيا



أنقرة- رويترز

قُتل شقيق أحد مرشحي المعارضة، وأصيب أربعة أشخاص في اشتباكات بين معارضي وأنصار رئيس بلدية منتخب حديثاً ينتمي إلى حزب «العدالة والتنمية» الحاكم بجنوب شرق تركيا. واشتبك أنصار حزب «العدالة والتنمية» الذي يتزعمه الرئيس رجب طيب أردوغان مع أنصار حزب «الديمقراطية والتقدم» في منطقة بيرفاري بمدينة سيرت مساء الثلاثاء، في أعقاب انتخابات محلية أجريت، الأحد. وفاز مرشح حزب «العدالة والتنمية» برئاسة بلدية بيرفاري بعد أن حصد 52 في المئة من الأصوات، بينما جاء مرشح حزب «الديمقراطية والتقدم» في المركز الثاني بنحو 40 في المئة. وذكر مكتب الحاكم أن خمسة أصيبوا في الاشتباكات وتوفي أحدهم متأثراً بجراحه. وقال نائب رئيس حزب «الديمقراطية والتقدم» محمد أمين إيكمان إن القتل هو شقيق مرشح الحزب.

وكان حزب «الديمقراطية والتقدم» من بين ستة أحزاب شكلت تحالفاً معارضاً قبل الانتخابات العامة في مايو/أيار الماضي التي انتهت بفوز أردوغان بولاية جديدة مدتها خمس سنوات وبحصول التحالف الحاكم على أغلبية برلمانية. وأشار مكتب حاكم سيرت إلى أن الشرطة تحقق في الواقعة وقبضت على ستة أشخاص، مضيفاً أنه تم فرض حظر

تجول في منطقة بيرفاري حتى صباح الخميس لأسباب أمنية. وانتشرت الاحتجاجات أيضاً في أماكن أخرى في محافظات جنوب شرق تركيا، مساء الثلاثاء، بعد أن منعت السلطات التركية رئيس البلدية المنتخب حديثاً الذي ينتمي إلى حزب «المساواة وديمقراطية الشعوب» المؤيد للأكراد من تولي منصبه في مدينة فان، وأعلنت إعادة التصويت في منطقة هيلفان في شانلي أورفا، حيث خسر حزب «العدالة والتنمية».

وأظهرت مقاطع مصورة متظاهرين في مقاطعة باتمان يطلقون ألعاباً نارية على الشرطة التي واجهتهم بمدافع المياه، بينما تمركز العشرات من أفراد الأمن في أنحاء مدينة هكاري، حيث اندلعت احتجاجات أيضاً.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."